



# إِحْمَادَةٌ بِفَرَاءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَقْرَاءُهُ

## بروأية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب، تبصراً لأولى الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجب، وجعله أجل الكتب قدرًا، وأغزرها علمًا، وأعظمها نظمًا، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبدًا ورسوله المبعوث إلى خير أمّة يفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آل الله وصحبه الأنجباب، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإن أعظم ما استغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصة)، وقد أمرنا بقراءته رجاء شفاعته بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه)، وهو الذي ترفع به الدرجات بقدر ما تحفظ منه من آيات، كما أخبر الرسول الكريم عليه أفضل التسليمات وأتم الصلوات: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتف كما كنت ترتف في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن ألمح لسانه بقراءته، وأشفل عقله بتذكرة، وفرغ قلبه لحفظه، وأفني عمره للعمل به وتعلمه. وبعد:

فقد قرأ على الأخ في الله تعالى / أنس خالد عليان حفظه الله

ختمةً كاملةً للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، غيباً من حفظه، بالتحرير والتجويد التام، مع حفظه منظومة الجزئية وقراءته شرحها. ولما أنعم الله تعالى عليه بإتمام ذلك كله، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويقرئ من شاء، مع التثبت والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة. وأخبرته أنني تلقيت هذه الرواية بفضل الله تعالى بعد حفظي للقرآن الكريم كله على فضيلة الشيخ/ صهيب عبد الحكيم الأبرش حفظه الله تعالى وأمد في عمره ونفع به الإسلام وال المسلمين، وأخبرني أنه تلقاها على فضيلة الشيخ بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلولاني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلولاني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليمني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم الس瞂ديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد البغدادي، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي ابن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيء الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وهو على أبي الحسن علي بن صالح الهاشمي، وهو على أحمد ابن سهل الأشناوي، وهو على أبي محمد عبيد بن الصباح النهشلي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البزار، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود، وهو على أقرب التابعين أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السمعي، وهو على زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه، وقرأ زيد بن ثابت رضوان الله تعالى عليه على صاحب القدر والجلالة ومبسط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المهاجرين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى حلاله وعم نواله وتعالى جده وجلال ثناوه وتقديست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجاز بتقوى الله تعالى في نفسه وأهله فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جاداً في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيه أن لا يردد أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعه وينفع به وينشر القرآن على يديه وأن يزيده توفيقاً في جماعة القراءات العشر ويجاز بها ويقرئها، وأسأل الله تعالى أن يجعله عالماً فاضلاً وأن يجعلنا جميعاً من أهل القرآن وحملته حتى تكون من أهل الله تعالى وخاصة مع عباده المصطفين الأخيار ممن حفظ الله عليهم القرآن وحفظهم به، وأطلب منه أن يدعوا الله تعالى لي في ظهر الغيب وخاصة عند بداية كل ختم وعند نهايته.

وإني أضرع إلى الله تعالى أن يعم علينا جميعاً نعمه ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ محبٌ  
وما توفيقه إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادم القرآن الكريم  
غصوب محمد زهير سوسي

